



المدا / وكالات

## ولادة ثلاثة لاءات سودانية جديدة فجا قمة الخرطوم

# رفض ترسيم الحدود اسرئيليا.. ودعم الاتحاد الإفريقي في دارفور و لبنان وفلسطين



الخرطوم / وكالات

اختتمت امس الاربعاء في الخرطوم القمة العربية باعلان "رفض" القادة العرب لخطة زعيم حزب كاديما الاسرائيلي بترسيم الحدود من جانب القوات الافريقية في دارفور بمبلغ ١٥٠ مليون دولار.

ووجه الرئيس السوداني عمر البشير في كلمته الختامية الشكر للقادة العرب على مشاركتهم فيها كما أكد ان إعلان استعدادهم للمساهمة في تمويل قوات الاتحاد الافريقي في دارفور تجسيد حي لمعاني التضامن والاخوة".

واكد القادة العرب ايضا اهمية الدور العربي في اي مشاورات حول مستقبل العراق.

### إعتذار سعودي

وكان وزير وزير العمل السعودي قد أعلن في كلمة امس الاربعاء في الجلسة العلنية الختامية للقمة العربية اعتذار بلاده عن استضافة القمة المقبلة.

وقالت مصادر الجامعة العربية ان القمة المقبلة ستعقد في مصر في اذار ٢٠٠٧.

### مقاطعة القذافي

من جانبه قاطع الزعيم الليبي معمر القذافي الجلسة العلنية للقمة العربية التي بدأت صباح امس الاربعاء وتوجه الى مطار العاصمة السودانية استعدادا للمغادرة بعد اجتماع ثنائي استغرق ساعة مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، حسب مصدر يشارك في الاجتماعات.

وكان القذافي قاطع الثلاثاء كذلك الجلسة المغلقة للقمة.

وكان القادة العرب قد أعلنوا "دعم لبنان في سعيه لاستعادة مزارع شبعاء وتلال كفر شوبا اللبنانية المحتلة من قبل اسرئيل كما يفضي قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ لعام ١٩٧٨".

### تشجيع لاءات الخرطوم

أما التعمات الثلاثة فهي " (نعم) لإكمال بناء مؤسساتنا العربية وتحديث مناهج علمنا من خلالها، و(نعم) للتكامل الاقتصادي العربي، و(نعم) لإحلال البحث العلمي المكان الذي يستحق في مجتمعاتنا كتوجه إستراتيجي لتطوير البحوث العلمية واستدامتها".

وكانت القمة العربية التي عقدت في الخرطوم عام ١٩٦٧ قد حددت ثلاث لاءات، هي (لا) للاعتراف بإسرائيل، و (لا) للتفاوض و(لا) للسلام.

من جانبه، دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية، عمر موسى، العرب إلى دخول النادي النووي والاستفادة من الطاقة النووية للأغراض السلمية.

هذا ولم تغب قضايا العراق وسوريا ولبنان والصومال عن محادثات القمة، على أن بعض الخلافات برزت حول قضية دارفور.

### لقاءات جانبية

شهدت الخرطوم عدداً من اللقاءات بين الرؤساء والملوك العرب، على هامش أعمال القمة، حيث اجتمع العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس، فيما التقى الرئيس السوري بشار الأسد مع عباس وعمر البشير ورئيسي وزراء لبنان، فؤاد السنيورة، وتركيا رجب طيب أردوغان. كما أجرى السنيورة عدة لقاءات مع وزير الخارجية السعودي، الأمير سعود الفيصل ورئيس تونس، محمد الغنوشي، ووزراء خارجية المغرب، محمد بن عيسى، والعراق، هوشيار زبياري، وقطر حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني من ناحية ثانية، وعد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بأن تقدم بلاده الدعم لصياغة مواقف بناءة تجاه تسوية النزاعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك في رسالة بعث بها إلى القادة والزعماء العرب المشاركين في القمة العربية.

## السعودية تعتذر عن تضييف القمة المقبلة ... وتجديد ولاية موسحا للخمس سنوات القادمة

على قضايا الوضع النهائي ورسم الحدود لاسرائيل من جانب واحد بما يليب طموحاتها التوسعية ويجعل من الامين السادس للجامعة مستقلة ذات سيادة

### التجديد لموسحا

من ناحية أخرى ، يعد عمرو موسى الذي انتخب بالاجماع كامين عام لجامعة الدول العربية لمدة خمس سنوات قادمة الامين السادس للجامعة العربية منذ نشأتها وحتى الان.

يذكر رئيس الدورة الحالية الرئيس السوداني ،حدو بكلمته، ثلاث لاءات ومثلا نعمات، موضحاً "تقول (لا) لإنكار كائن من كان للخيبر الديمقراطية لأهل فلسطين، وتقول (لا) لمعايبة الشعب الفلسطيني علي ممارسة حقه في اختيار من يحكم، وتقول (لا) للرضوخ والاستكانة لعبث إسرائيل بكل عهد قطعته أمام العالم".

يتطلب موافقة مسبقة من حكومة السودان" وينص على "مطالبة الدول العربية بتقديم الدعم المالي والمادي لبعثة الاتحاد الافريقي في دارفور لتمكينها من الاستمرار في مهامها ومطالبة الدول العربية بتعزيز مشاركتها في قوات الاتحاد الافريقي في اقليم دارفور".

### رفض الترسيم الاسرائيلي

كذلك فقد أعلن القادة العرب "رفضهم" خطة زعيم حزب كاديما الاسرائيلي ايهود اولمرت لرسم حدود اسرئيل من جانب واحد.

وينص القرار الذي اعتمده القادة على "رفض الحلول الجزئية والاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب التي تقوم بها اسرئيل او تعترزم القيام بها في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧".

ويتعتبر ان اسرئيل تحاول من خلال هذه الاجراءات "استباق المفاوضات

كما يؤكد القرار "دعم اتصالات الحكومة اللبنانية لتثبيت لبنانية مزارع شبعاء وتحديدها وفق الاجراءات والأصول المتبعة والمقبولة لدى الأمم المتحدة مع التاكيد ان المقاومة اللبنانية هي تعبير صادق وطبيعي عن حق الشعب اللبناني في تحرير ارضه والدفاع عن كرامته في مواجهة الاعتداءات والاطماع الاسرائيلية".

### دعم الاتحاد الإفريقي

كما قررت القمة العربية تخصيص مبلغ ١٥٠ مليون دولار كمساهمة عربية في تمويل القوات الافريقية العاملة في دارفور خلال الستة اشهر القادمة".

ويؤكد القرار الذي اعتمده القادة العرب "على مواصلة الاتحاد الافريقي جهوده وانجاز مهمته في معالجة أزمة دارفور خاصة رعايته الوساطة السياسية ودعمه ومراقبته لوقف اطلاق النار والتأكيد على ان ارسال اي قوات اخرى الى الاقليم

## النقابات الفرنسية الكبرى تدعو الى مناقشة عقد الشباب مجددا في البرلمان



وكانت قوات الامن الفرنسية اجلت مساء الثلاثاء متظاهرين مستخدمة خراطيم المياه، وخصوصا في ساحة الجمهورية. وتنفذ وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي ليل الثلاثاء الاربعاء ساحة الجمهورية حيث هنا قوات الامن على اذنها. وكان عدد من المتظاهرين ما زالوا في الساحة عند وصول ساركوزي. وقد ردوا هتافات تطالب باستقالته.

وكتبت النقابات "تدعوك باسم القيم الجمهورية والديموقراطية رسميا وبموجب المادة العاشرة من الدستور، الى طلب مناقشة جديدة في البرلمان لقانون تكافؤ الفرص من اجل سطب المادة المتعلقة بعقد الوظيفة الاولى. وضافت النقابات نداءاتها الى السؤولين الفرنسيين بينما أكد رئيس الوزراء دومينيك دو فيليبان امام النواب مجددا اصراره على موقفه.

دعت النقابات الفرنسية الكبرى في رسالة وجهتها الى الرئيس جاك شيراك الى "مناقشة جديدة" في البرلمان لعقد الوظيفة الاولى للشباب الذي يتير غضبا متزايدا في فرنسا. وجاء نداء النقابات الفرنسية بعد يوم من التظاهرات لا سابق له منذ بداية التعبئة ضد هذا العقد في فرنسا. وقد شارك بين مليون وثلاثة ملايين شخص في هذه التظاهرات.

واشارت النقابات في رسالتها التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها الى المادة العاشرة في الدستور الفرنسي التي تسمح بان يطلب من الرئيس مناقشة بريد المقاومة حقا للعشب عموما ولحدود يتحدث حصرا عن مقاومة حزب الله" بينما كتبت "المستقبل" ان "لحود يختمم القمة بمزايدات في المقاومة والسنيورة يعتبرها محاولة لتعطيل الحوار".

من جهتها عنونت "النهار" ان "مناجرة علنية في جلسة القمة المغلقة: السنيورة يريد المقاومة حقا للعشب عموما ولحدود يتحدث حصرا عن مقاومة حزب الله" بينما كتبت "المستقبل" ان "لحود يختمم القمة بمزايدات في المقاومة والسنيورة يعتبرها محاولة لتعطيل الحوار".

## خلافات لعود والسنيورة تهدد بالإطاحة بالحكومة

القمة فكان موقف صلب للحدود وكان انتصار للقمة العربية لتأييدها موقف لعود".

وتحت عنوان "قمة الشرشحة" اعتبرت صحيفة "البلد" ان لبنان تعرض الى "شرشحة سياسية اساعت الى حذوره العربي".

ورأت في ذهاب السنيورة الى الخرطوم "دعسة ناقصة" بسبب غياب الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل السعودي عبد الله بن العزيز، معتبرة انهما "وحدهما قادران على انجاح مهمة السنيورة في فتح قناة اتصال مع الوفد السوري".

من جهتها عنونت "النهار" ان "مناجرة علنية في جلسة القمة المغلقة: السنيورة يريد المقاومة حقا للعشب عموما ولحدود يتحدث حصرا عن مقاومة حزب الله" بينما كتبت "المستقبل" ان "لحود يختمم القمة بمزايدات في المقاومة والسنيورة يعتبرها محاولة لتعطيل الحوار".



العرب. ونعت "الديار" مؤتمر الحوار الوطني المقرر ان يستأنف اعماله الاثنيين المقبل. وكتبت "الحوار الداخلي انتهي ويات جسما ميتا سوريا ولم يعد ينقص الا الاعلان عن الوفاة".

ورأت ان "لا فرق كبيرا بين عبارة حق المقاومة بالتحريير وحق الشعب بالتحريير لكن الاكثرية (النيابية) ارادت اضعاف لعود امام

بيروت/ ا ف ب

اعربت صحف لبنانية امس الاربعاء عن خشيتها من انعكاسات الخلاف بين رئيسي الجمهورية والحكومة اميل لحود وفؤاد السنيورة سلبا على مؤتمر الحوار الداخلي، حتى ان بعضها تساءل ما اذا كان ذلك سيطيح بالحكومة.

وكان الرئيسان تواجها في الجلسة المغلقة التي عقدت الثلاثاء حول عبارة دعم المقاومة التي يمثلها حزب الله وتبادلا كلمات حادة وفق مصادر المجتمعين.

وتخوفت صحيفة "السفير" من انعكاس ما جرى "على مجريات الحوار الوطني والواضيع التي ما تزال قيد البحث،" معتبرة ان السنيورة "قدم نصرا للحدود عندما تحفظ على تعبير المقاومة اللبنانية في مشروع القرار".

اما صحيفة "الديار" فقد تساءلت "هل ينعكس خلاف لعود السنيورة فتستقيل الحكومة ام يبقياها

## الغاء ديون ١٧ من الدول الأشد فقراً

واشنطن / اف ب

أعلن متحدث باسم البنك الدولي ان هذه الهيئة المالية الدولية وافقت على الغاء ديون ١٧ من الدول الاكثر فقرا، تبلغ قيمتها الاجمالية ٣٧ مليار دولار اعتبارا من الاول من تموز القادم.

ووافق مجلس ادارة البنك الدولي الذي يمثل الدول ال١٨٤ الاعضاء في البنك على هذا الاجراء بطلب من قمة مجموعة الثماني الصيف الماضي حول الغاء ديون الدول الاكثر مديونية.

ووافق اعضاء المجلس على سلسلة من الاجراءات التي ستسمح بتطبيق الغاء الديون المترتبة للمصرف على مدى اربعين عاما، بموجب آلية تعويض تحمل اسم "دولار مقابل دولار".

## ردود الافعال العربية علحا فوز "أولمرت" عباس دعاه للتخلي عن رسم الحدود من جانب واحد.. وموسى يتوقع زيادة الأمر سوءا

من جانب واحد وكل هذا سيؤدي الى زيادة الاوضاع سوءا".

واضاف ان "الكثيرين لا يعتقدون ان هناك شيئا جديدا (ايجابيا) سيأتي بعد الانتخابات لذلك يجب على العالم العربي ان يدرس كل الاحتمالات".

من جهته قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية "كانت متوقعة والمهم كيف سيكون شكل الائتلاف وهل سيتبنى نهجا سلميا ام لا".

أما الرئيس الفلسطيني محمود عباس فقد دعا امس الاربعاء زعيم حزب كاديما ايهود اولمرت الى التخلي عن خطه لرسم حدود اسرئيل من جانب واحد بعد فوز حزبه في الانتخابات الاسرائيلية.

وقال عباس للصحفيين "نتيجة الانتخابات الاسرائيلية لا تغير الامر كثيرا ما لم يتخل اولمرت عن اجندته ويقبل عن حخته" لرسم حدود اسرئيل من جانب واحد.

موسى على هامش القمة العربية التي اختتمت امس الاربعاء في الخرطوم ان الانتخابات الاسرائيلية "لم تآت بجديد".

واكد موسى للصحافيين انه ايهود اولمرت الى التخلي عن خطه لرسم حدود اسرئيل من جانب واحد بعد فوز حزبه في الانتخابات الاسرائيلية.

وقال عمرو موسى "ليس واردا على سبيل القطع ترك موضوع القدس او القبول بترسيم الحدود (الاسرائيلية) من جانب واحد".

وقال عمرو موسى "ليس واردا على سبيل القطع ترك موضوع القدس او القبول بجيش اسرائيلي في الضفة الغربية او بترسيم الحدود

العواصم / وكالات

أشارت النتائج شبه النهائية للانتخابات الاسرائيلية الى فوز حزب "كاديما" الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي بالانابة ايهود اولمرت.

وحصل الحزب على ٢٨ مقعدا من مقاعد الكنيست ال١٢٠. بعد فرز ٩٩ بالمئة من صناديق الاقتراع.

وخل حزب العمل ثانيا بفوزه بـ ٢٠ مقعدا بينما حصل الليكود على ١١ مقعدا.

وحصل حزب شاس الديني على ١٣ مقعدا، اما حزب "اسرائيل بيتنا" اليميني المتطرف الذي يطالب بترحيل العرب فقد حصل على ١٢ مقعدا.

وقالت كارولين هاوولي مراسلة بي بي سي ان كاديما كان يامل في الحصول على المزيد من المقاعد، لكن الحزب حصل بالفعل على عدد من المقاعد يؤهله لتشكيل حكومة ائتلافية.

وفي الوقت ذاته قال ايهود اولمرت في كلمة امام حشد من اسرئيل العمل تجاه وجود حدود دائمة لها عن طريق التفاوض مع الفلسطينيين. ووضح ان الوقت قد حان لفتح صفحة جديدة في البلاد.

وقال انه مستعد لعقد مباحثات سلام مع الفلسطينيين ولكنه قال ايضا انه "قد يتخذ اجراءات احادية الجانب اذا اضطر لذلك".

من جانبه صرح الامين العام للجامعة العربية عمرو

اعلن البيت الابيض ان من "مسؤولية" الحكومة النيجيرية تسليم تشارلز تايلور الى القضاء الدولي، وطالب نيجيريا بـ"اجوبة" حول اختفاء زعيم الحرب الليبري السابق. واعلنت السلطات النيجيرية ان تايلور اخضع من الضيالا التي يقيم فيها في نيجيريا.

### مسؤولية

اعلن البيت الابيض ان من "مسؤولية" الحكومة النيجيرية تسليم تشارلز تايلور الى القضاء الدولي، وطالب نيجيريا بـ"اجوبة" حول اختفاء زعيم الحرب الليبري السابق. واعلنت السلطات النيجيرية ان تايلور اخضع من الضيالا التي يقيم فيها في نيجيريا.

### كسوف

بدأ رابع كسوف كلي للشمس في القرن الحادي والعشرين امس الاربعاء في افريقيا عند الساعة ٩،١٠ بتوقيت غرينتش في غانا حيث شاهد السكان باعداد كبيرة في شوارع العاصمة منظر القمر يحجب نور الشمس.

وتزل سكان اكر باعداد كبيرة الى الشوارع لمشاهدة الكسوف الذي يث ايضا مباشرة على التلفزيون الوطني، وهي ظاهرة لم تشهدها غانا منذ ٥٩ عاما.

وبدا الكسوف مشواره في شمال شرق البرازيل وواصله الى توغو ونيجيريا ومن ثم النيجر وقطع ما مجموعه ١٤٥٠٠ كيلومتر في اربع قارات لينتهي بعد ثلاث ساعات و٢١ دقيقة في آسيا الوسطى.

### طلب

نظرت المحكمة الاميركية العليا في طلب اليميني سليم احمد حمدان المعتقل في قاعدة غوانتانامو في كوبا والذي يطعن في صلاحية المحاكم العسكرية الاستثنائية التي اقامها الرئيس جورج بوش لحاكمه اعضاء تنظيم القاعدة. ويمكن ان تؤدي هذه القضية الى الغاء عشرات من شكاوى معتقلين في غوانتانامو قدمت الى القضاء المدني الاميركي اذا ما جاء قرار المحكمة العليا لصالح الحكومة الاميركية التي دعمتها الى رفض طلب الطعن نظرا لوجود قانون منذ كانون الاول يمنع المعتقلين من اللجوء الى القضاء المدني.

## بلازي يدعو لوقف دولي حازم بصدد ملف ايران النووي

باريس/ اف ب

دعا وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي امس الاربعاء الاسرة الدولية الى اتخاذ موقف "حازم وموحد" بشأن ملف البرنامج النووي الايراني عشية لقاء في برلين حول هذا الملف.

وخلال لقاء مع الصحافة الاجنبية في باريس قال دوست بلازي "على الاسرة الدولية ان تكون حازمة اكثر من اي وقت مضى وموحدة" لمواجهة هذه المشكلة التي وصفها بانها "الحدث الاول اليوم".

وسشارك دوست بلازي اليوم الخميس في لقاء مع وزراء خارجية الدول الاربعة الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والصين) ووزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير في برلين. واكد ان "ايران لها الحق في برنامج نووي مدني" لكنه ذكر بشكوك الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول بعض اوجه برنامجها الذي تقول بأنه قد يخفي طموحات عسكرية.